

الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول مناقشة بيانات المسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2014 في جنوب الضفة الغربية

نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني صباح اليوم الاثنين الموافق 2015/08/17 في قاعة محافظة الخليل، ورشة عمل بعنوان " مناقشة نتائج المسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2014 في جنوب الضفة الغربية"، حضرها العديد من المهتمين وممثلي الوزارات والمؤسسات الرسمية والأهلية ومراكز الأبحاث.

وافتح الورشة السيد توفيق نصار مدير دائرة المسوح والعمل الميداني في جنوب الضفة الغربية، حيث رحب بالحضور، مؤكداً أن هذه الورشة تأتي ضمن برنامج حوار المنتجين والمستخدمين الذي ينفذه الجهاز ضمن خطته السنوية بصفة دورية من أجل رفع مستوى الوعي الإحصائي لدى القطاعات المختلفة للمجتمع الفلسطيني والتعرف على احتياجات المستخدمين من الرقم الإحصائي والبيانات والمؤشرات الإحصائية، منوهاً إلى أن هذا المسح قد تم تنفيذه بالتعاون والشراكة مع وزارة الصحة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

أشار السيد نصار، إلى أهمية التواصل بين منتجي البيانات ومختلف شرائح مستخدمي هذه البيانات ما يجعل من هذه اللقاءات جسراً للتواصل بينهم، كما أن النقاش المثمر والتغذية الراجعة تساهم بشكل كبير في إيجاد أرضية صلبة تفيد الجميع وتوفر فهماً أكبر لأهمية الإحصاء في حياة الناس. وأن الجهاز يستخدم التوصيات والمعايير المعتمدة دولياً في إعداد الإحصاءات المختلفة، كما يقوم بتبادل الخبرات مع المؤسسات الدولية والإقليمية ذات الصلة بهدف تعزيز جودة المخرجات وتسهيل المقارنات مع الإحصاءات ذات العلاقة كما يتم اعتماد البيانات الصادرة عن الجهاز لدى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات الدولية.

وبدوره أكد الأخ كامل حميد، محافظ الخليل، على أهمية وجود الإحصاء في دولة فلسطين لما له من أهمية قصوى في عملية البناء، وأشد بالعللاقة الاستراتيجية مع الإحصاء الفلسطيني، ودعا إلى ضرورة الاعتماد على الأرقام والبيانات الإحصائية في رسم السياسات والتخطيط لبرامج التنمية على المستوى المحلي والوطني، وشدد على ضرورة تكرار مثل هذا النوع من الورش في المحافظة، لما لها من أهمية قصوى لدى المعنيين والمسؤولين في المحافظة. وشكر الحضور على تلبية الدعوة، كما شكر طاقم الإحصاء الفلسطيني على تنظيم هذا النوع من ورش العمل.

من جهته استعرض السيد رامي الدبس، مدير دائرة إحصاءات الصحة في الجهاز، أهداف ومنهجية ومراحل تنفيذ المسح.

كما استعرض السيد الدبس، مجموعة المؤشرات المتعلقة بنتائج المسح، حيث أشار إلى أن 7.4% من الأطفال تحت سن 5 سنوات يعانون من قصر القامة، منهم 9.9% في جنوب الضفة الغربية. كما أن 61.5% من أفراد الأسر في فلسطين يستخدمون مصدر مياه شرب آمن، حيث أن 96.8% في الضفة الغربية و 96.6% في جنوب الضفة الغربية،

وأن 98.6% من الأفراد في فلسطين يستخدمون مرافق صرف صحي محسّنة وغير مشتركة مع أسر أخرى، حيث بلغت في الضفة الغربية 98.8% ومن هذه الاسر 98.4% في جنوب الضفة الغربية.

وأشار الدبس، إلى أن معدلات الخصوبة الكلية في فلسطين قد بلغت 4.1 مولود لكل امرأة بواقع 3.7 مولود في الضفة الغربية و4.1 مولود في جنوب الضفة الغربية، كما بلغ معدل الخصوبة لدى المراهقات في العمر (15 - 19) سنة 48 مولود لكل ألف امرأة، بواقع 43 مولود لكل ألف امرأة في جنوب الضفة الغربية، وبلغت في الضفة الغربية 35 مولود لكل ألف امرأة.

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث تم الإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة من طرف المعنيين، وقد أوصى الحضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الورش واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمستخدمين لتحليل وفهم الرقم الاحصائي، وكذلك بضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات.